

5 من 63 | الأحكام المتعلقة بالصيام | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الخامس. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر بحديث اخر ان الله سبحانه وتعالى يقول احب عبادي الي - [00:00:18](#)

اعجلهم فطرا. وفي الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر فليفطر على تمر فان لم يكن فعلى ما فانه طهور. هذه الاحاديث كلها في الحث على تعجيل الفطر. من الصيام اليومي وذلك - [00:00:45](#)

اذا تحقق غروب الشمس لان الله جل وعلا يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل الى الليل فجعل الليل - [00:01:08](#)

غاية للفطر والليل يبدأ بغروب الشمس فالمسلم يصوم من طلوع الفجر الى بداية الليل. وبداية الليل بغروب الشمس كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا - [00:01:28](#)

وغربت الشمس فقد افطر الصائم ووقت الافطار هو غروب الشمس غروب الشمس يراد به سقوطها في الافق سقوطها في الافق وليس المراد بغروب الشمس ان تختفي وراء شيء مرتفع كالمباني والجبال و - [00:01:53](#)

مرتفعات بل المراد ان تغرب في الافق. ولذلك جعل علامة الغروب اقبال الليل من المشرق وادبار النهار من المغرب هذا علامة الغروب اما اذا غابت من وراء مرتفع ولم يقبل الليل - [00:02:18](#)

لم ترى الليل من المشرق فهذا ليس هو الغروب المقصود ولا ينتهي به النهار. فما المراد بالغروب الذي ينتهي به النهار ويبدأ به الليل هذا هو الغروب الذي هو نهاية الصيام - [00:02:42](#)

للمسلمين وهذا يعرف بالمشاهدة فاذا كنت ترى غروب الشمس بنفسك بان كنت في مكان بارز ترى غروب الشمس فانك تعتمد على ذلك على غروب الشمس. اما اذا كنت في مكان - [00:03:01](#)

لا ترى غروب الشمس كأن تكون في منزل او في غرفة او مكان لا ترى غروب الشمس. فانك تعتمد على التوقيت تعتمد على التوقيت الحسابي واذان المؤذنين تعتمد على التوقيت وعلى اذان المؤذنين - [00:03:21](#)

او اذا اخبرك ثقة ما في توقيت ما عندك توقيت ولا تسمع اذان وانت ما ترى غروب الشمس انت في مكان ما تستطيع البروز والخروج منه تعتمد على خبر الثقة - [00:03:43](#)

فاذا اخبرك ثقة ان الشمس قد غربت فانك تفطر. وفي هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على تعجيل الافطار اذا غربت الشمس وان ذلك احب الى الله - [00:04:01](#)

سبحانه وتعالى فلا يجوز لك ان تؤخر الافطار وتقول اريد زيادة الخير وانا عندي قوة وقدرة واريد ان ازيد الصيام وامدد الصيام هذا لا يجوز وهذا لا يحبه الله لان الله يقول احب عبادي الي اعجلهم فطرا. يفهم من ذلك ان الذي لا يعجل - [00:04:21](#)

الافطار ان ذلك يكرهه الله سبحانه وتعالى. وانت تلتمس رضا الله وتتقي سخط الله. اذا كنت تلتمس رضا الله فبادر بالافطار عند

غروب الشمس ولا تؤخر لان هناك من اهل البدع - [00:04:49](#)

هذا من علامات النبوة انه اخبر عن هذا من اهل البدع الان من يؤخرون الافطار ولا يفطرون حتى يروا النجوم لا يفطرون حتى يظلم الجو ويرون نجوم هذا بدعة هذا ابتداء في الدين وهذا يكرهه الله سبحانه وتعالى وهذا ليس من الدين الله جل وعلا يقول -

[00:05:10](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل والى غاية لا يدخل ما بعدها فيما قبلها غاية نهاية نهاية الصيام بغروب الشمس ولهذا قال صلى الله عليه

وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس - [00:05:36](#)

فقد افطر الصائم يعني انتهى الصيام سواء اكل وشرب او لم يأكل هو افطر بقاؤه على الصيام بعد غروب الشمس لا فائدة فيه وليس

هو عبادة لله عز وجل ولا يؤجر عليه بل يأثم - [00:05:59](#)

لانه مخالفة لما امر الله به ولما حث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر. يعني لا تزال

هذه الامة بخير ما دامت متمسكة بالسنة. والسنة الافطار عند الغروب فمن غير وزاد - [00:06:20](#)

ولم يفطر عند الغروب فقد ابتدع انتزع في الدين ما ليس منه. فحينئذ يحصل الشر لان الشر انما يأتي مع البدع والمحدثات والخير

يأتي مع العمل بالسنة والتمسك بالسنة بقيت مسألة وهي - [00:06:45](#)

ماذا يفطر عليه الصائم؟ ماذا يفطر عليه الصائم؟ الافطار معناه انه يتناول شيئا من الطعام النبي صلى الله عليه وسلم حث على

الافطار على التمر على الرطب وهو اول التمر - [00:07:10](#)

فان لم يكن رطب فعلى تمر وهو الجاف وهو ثمر النخل الجاف او المجفف هذا يسمى التمر اما اوله هذا يسمى رطباً وهزي عليه اليك

وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً - [00:07:31](#)

جنية اول صلاح اول صلاح ثمر النخل يسمى الرطب فاذا تجفف سمي تمراً فاذا كان وقت الرطب فالسنة انك تفطر على رطبات على

رطبات على ثلاث ثمرات خمس ثمرات يعني تفطر على وتر واذا كان ما هو وقت الرطب تفطر على التمر التمر المجفف هذا هو الافضل

لان التمر - [00:07:54](#)

فيه فائدة للمعدة المعدة الخالية من الصيام يكون اول ما اول ما يرد اليها التمر او الرطب هذا فيه فائدة صحية بفائدة صحية للمعدة

لانه من احسن الحلوى تمر من احسن الحلوى فاذا لم يجد لم يجد رطباً ولا تمراً - [00:08:33](#)

فانه يشرب الماء لان الماء طهور يطهر المعدة وفيه فائدة صحية. وكان صلى الله عليه وسلم يفطر على الرطب. على رطبات

فان لم تكن رطبات فعلى ثمرات فان لم يكن ثمرات افطر على الماء حسي حسوات من الماء - [00:09:03](#)

عليه الصلاة والسلام. فيجعل بدل التمر الماء اولا التمر اذا وجد هذا احسن فاذا لم يجد فانه يشرب الماء على المعدة يكون اول ما يرد

عليها الماء وهو طهور ثم بعد ذلك يأكل ما شاء - [00:09:29](#)

مما تيسر له ويتعشى بعد ما يصلي المغرب تعشى لكن الكلام الان على الافطار وهو اول ما يتناوله الصائم. فاذا كان يجد الماء يجد

التمر يفطر على التمر. اذا كان ما يجد التمر يفطر على ماء. اذا - [00:09:51](#)

كان ما يجد الماء يفطر على ما تيسر له من المأكولات ولا يبقى صائماً ولا يبالغ في الافطار مثل ما يفعل بعض الناس يبالغون في تناول

الانواع من الطعمة ومن المأكولات هذا خلاف السنة السنة انك تفطر على - [00:10:11](#)

على رطبات او ثمرات او تشرب ماء ثم تقوم الى الصلاة مع الجماعة ثم اذا صليت ترجع وتتعشى بما تيسر لك تأكل ما يسر الله العشاء

العشاء غير الفطور العشاء غير الافطار - [00:10:35](#)

الافطار قبل الصلاة عند غروب الشمس والعشاء يكون بعد الصلاة. هذا يسمى عشاء ولا يسمى افطاراً. بعض الناس يجمع بينهم بين

العشاء والافطار. ولا يقوم الا وهو شعبان وبأخر الصلاة - [00:10:58](#)

او يترك صلاة الجماعة ويبقى يأكل هذا خلاف السنة. هذا خلاف السنة بل فيه بل فيه تضییع لصلاة الجماعة وهي واجبة على المسلم

فينبغي مراعاة هذا مراعاة اداب الفطر اولا انه يعجل - [00:11:15](#)

إذا تحقق غروب الشمس ولا يؤخره ثانياً اللي يفطر على التمر إذا تيسر ويكون تمراً يسيراً عدد من التمرات فإذا لم يجد يشرب ماء لانه طيب ويطهور ثم يقوم الى الصلاة ثم بعد الصلاة يتعشى هذا هو السنة هذا هو السنة ولا يجلس - [00:11:40](#)

يأكل ويتعشى ويترك الصلاة مع الجماعة. بقيت مسألة وهي مسألة الوصال الوصال لان المسلم لا يفطر عند غروب الشمس بل يواصل بين اليومين والثلاثة من غير افطار يواصل بين اليومين والثلاثة من غير افطار ومن غير سحور. يصوم اياماً متعددة - [00:12:08](#)

متواصلة ليس فيها افطار ولا ولا سحور هذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. نهى صلى الله عليه وسلم عن الوصال. وامر بالافطار عند غروب الشمس كما سمعتم ولان هذا ارفق - [00:12:40](#)

ارفق بالمسلم والوصال فيه ارهاق وفيه تعب والله جل وعلا يحب لعباده اليسر ولا يرضى عن الشيء الذي فيه حرج عليهم او يشق عليهم. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:12:59](#)

فلذلك نهى صلى الله عليه وسلم عن الوصال وهو صوم اليومين والثلاثة متواصلة من غير افطار ومن غير سحور. والنهي يقتضي التحريم هذا هو الاصل او يقتضي الكراهة كراهة التنزيه. قالوا يا رسول الله انك تواصل - [00:13:22](#)

انك تواصل النبي صلى الله عليه وسلم كان احياناً يواصل بين الايام ولا يفطر اخبرهم صلى الله عليه وسلم ان هذا خاص به ان هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم قال انكم لستم - [00:13:46](#)

اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني. هذا خاصية للرسول صلى الله عليه وسلم. ان الله يغنيه عن الافطار بالطعام والشراب يغنيه بشيء من عنده. ويقويه على الوصال. قيل معناه انه يؤتى بطعام من الجنة وشراب من الجنة. وقيل معناه - [00:14:06](#)

انه يتلذذ بطاعة الله عز وجل ويغنيه ذلك عن الطعام والشراب. ولا يحتاج الى الطعام والشراب هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. اما نحن فقد نهانا صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

عن الوصال رفقا بنا رحمة بنا. فلما رأهم صلى الله عليه وسلم لم ينتهوا عن الوصال. لم ينتهوا عن الوصال. واصل بهم يوماً ثم يوماً ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم كالمنكل لهم اي المؤدب لهم - [00:14:51](#)

لما لم يقبل لما لم يقبلوا امره صلى الله عليه وسلم بالافطار وينتهوا عن الوصال اراد ان يؤدبهم ويواصل بهم حتى يشق ذلك عليهم قال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم - [00:15:17](#)

لما لم ينتهوا عنه عن الوصال الحاصل ان المسلم لا ينبغي له الوصال لا ينبغي له الوصال وقد اختلف العلماء في هذه المسألة على ثلاثة اقوال القول الاول المنع من الوصال وانه لا يجوز - [00:15:43](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. والنهي يقتضي التحريم والبطلان. القول الثاني ان الوصال جاء بدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فالوصال جائز ان تواصل اليومين والثلاثة من غير افطار. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:05](#)

وسلم القول الثالث وهو الصحيح والراجح انه يجوز الوصال الى السحر يجوز الوصال الى السحر. لانه صلى الله عليه وسلم قال من كان مواصلاً فليواصل الى السحر يعني تجاوز الافطار - [00:16:27](#)

ويبقى ليله صائماً لكن اذا جاء السحر يتسحر يفصل بين اليومين بالسحور لان ذلك ارفق به واقوى له على العبادة اما انه لا يتسحر لا لا يفطر ولا يتسحر اياماً - [00:16:50](#)

فهذا فيه حرج فيه مشقة والرسول صلى الله عليه وسلم انما كان يواصل هذا خاص به صلى الله عليه وسلم فاذا امر بشيء وخالفه بالفعل فعل غيره هذا خصوصية للرسول صلى الله عليه وسلم. هذا هو الصحيح انه - [00:17:10](#)

يجوز الوصال الى السحر فقط ولا يجوز وصال اليومين فاكثر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وكرهه لاصحابه. وقال صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور تسحروا فان في السحور بركة - [00:17:32](#)

هذا حث منه صلى الله عليه وسلم على التسحر اخر الليل الله جل وعلا يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. كلوا واشربوا وقبلها اباح الجماعة - [00:17:52](#)

لان باشروهن اتقوا ما كتب الله لكم كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هذا فيه استحباب

تأخير السحور تأخير السحور ما لم يخشى طلوع الفجر - [00:18:13](#)

هذا افضل اما اللي يتسحر وسط الليل وينام هذا خلاف السنة لان بعض الناس يسهر فاذا جاء اخر الليل اكل وملاً بطنه يسميه السحور وهو سحور هذا ثم ينام ربما يترك صلاة الفجر - [00:18:32](#)

مع الجماعة او او يتركها في وقتها او يصلي بعد خروج الوقت هذا لا يجوز المسلم ينام اول الليل يرتاح ثم يقوم اخر الليل ويصلي ما تيسر له وقت النزول الالهي اخر الليل - [00:18:56](#)

قل لما تيسر له ويدعو الله ويستغفر والمستغفرين بالاسحار كانوا قليلا من الليل ما يهجعون بالاسحار هم يستغفرون فيقوم اخر الليل في رمضان وغيره يقوم اخر الليل ويصلي ما تيسر له يوتر - [00:19:17](#)

ويكثر من الاستغفار ويتسحر للصيام يتسحر للصيام اخر شيء. اذا اقبل طلوع الفجر يتسحر قبل طلوع الفجر هذه هي السنة هذه هي السنة تسحروا السحور او السحور بالظم السحور هو الاكلة - [00:19:40](#)

التي عند طلوع الفجر من اجل الصيام هذا هو السحور. الاكلة التي تكون في اخر الليل قبيل طلوع الفجر هذا هو السحور اما اللي تسحر وسط الليل قبل ينام هذا ليس سحورا - [00:20:08](#)

هذا مخالف للسنة ويترتب عليه ترك الواجب وهو صلاة الفجر في وقتها مع الجماعة قال فان في السحور بركة السحور اذا نويت به التقوي على الصيام ففيه بركة يبارك الله فيه - [00:20:26](#)

يصبح عوناً لك على طاعة الله عز وجل. تؤجر عليه شوف تاكل وتؤجر تاكل ما تشتهي وتؤجر على ذلك لماذا؟ لانك تنوي به تنوي به قوي على الصيام فتؤجر على ذلك. العادات - [00:20:48](#)

تتحول الى عبادات اذا كان يستعان بها على طاعة الله صارت عبادات النوم اذا نمت اول الليل من اجل ان تقوم اخر الليل تؤجر على النوم. تنام ولك اجر لانك ناوي تتقوى بهذا النوم على قيام اخر الليل - [00:21:10](#)

فالعادات تكون عبادات تؤجر عليها اذا نويت بها الاستعانة على طاعة الله الاكل اذا نويت به الاستعانة على الصيام يكون لك اجر. النوم نويت به الاستعانة على قيام الليل يكون لك اجر. اذا نويت بالنوم حفظ صيامك - [00:21:33](#)

من الغيبة والنميمة والقوة على الصيام اذا نمت بالنهار اذا نمت في النهار في القيلولة تؤجر على هذا اذا نويت بهذه القيلولة حفظ الصيام والاستعانة على الصيام ونويت ايضا بهذه القيلولة قيام الليل لان القيلولة تساعد على قيام الليل. اما اذا لم - [00:21:58](#)

تتم بالنهار فانك تستغرق النوم بالليل. اذا نمت بالنهار خف عليك النوم بالليل فاذا نويت بالقيلولة الاستعانة على طاعة الله تكون عبادة تؤجر عليها تسحر فان في السحور بركة لانه طاعة لله عز وجل - [00:22:26](#)

وامتثال لامر الله وكلوا واشربوا هذا امر كلوا واشربوا حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تسحروا هذا امر امر وكونك تسحر افضل - [00:22:51](#)

ويكون لك اجر اما لو صمت من دون سحور الصيام يصح لكنه خلاف السنة خلاف الافضل سحر كل واشرب لاجل تستعين به على الصيام في النهار وفيه بركة يكون هذا الطعام مباركا يؤثر عليك الخير - [00:23:09](#)

ويكون عوناً لك على طاعة الله عز وجل اما الذي لا ينوي بالاكل والشرب لا ينوي به التقوي على الطاعة فانه يكون هذا الاكل والشرب مكسلاً له ومثبطاً له - [00:23:34](#)

عن العبادة الشبع المفرط وتناول الشهوات وان كانت مباحة الاكثار من تناول الشهوات المباحة منهى عنه لانه اسراف كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين خير الامور الوسط فلا تحرم نفسك - [00:23:52](#)

مما اباح الله لها ولا تعطيها كل ما تشتهي بل توسط في هذا الوسط هو الخير هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين الا يسأل عن عبارة عن عبارة - [00:24:18](#)

قالها بعض الناس قديما اهل الضلال يقولون طريقة السلف اسلم طريقة الخلف اعلم واحكم هذا غلط عكس الصحيح الصحيح ان طريقة السلف اسلموا واعلموا ولان السلامة لا تكن الا مع العلم وهؤلاء الذين يقولون - [00:24:45](#)

طريقة السلف اسلموا طريقة الخلف اعلم هذا تناقض لان السلامة لا تكون الا مع العلم ولا تحصل السلامة مع الجهل فهؤلاء يجهلون السلف ويزعمون ان الخلف اعلم منهم هذا غلط - [00:25:11](#)

بل السلف اسلم واعلم واحكم ومن كان من الخلف من كان من الخلف على طريقة السلف فحكمه حكمهم اما من خالفهم فهو من اهل الضلال نعم هذا يقول كيف الجمع بين الحث على - [00:25:32](#)

تعجيل الفطور والوصال يقول يا اخي تعجيل الفطور هذا هو السنة وهو الافضل اما الوصال فهو مكروه ما بينهن ما بينهن تعارض تعجيل الفطور هذا هو السنة وهو الافضل وتأخير الافطار والوصال هذا مكروه نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:55](#)
نعم هذا يقول ان فيه طائفة من الشباب يفطرون قبل الناس يفطرون قبل الناس في البلد بزعمهم انهم على حق وان الناس على خطأ هذا لا يجوز يا عباد الله الاختلاف لا يجوز. تصوم مع المسلمين وتفطر مع المسلمين - [00:26:18](#)

ولا تختلف عنهم والمسلمون على خير ان شاء الله لا تجتمع امتي على ظلالة فاذا كنت في بلد فانك تصوم مع المسلمين وتفطر مع المسلمين ولا تخالفهم لان الخلاف شر - [00:26:41](#)

نعم يقول عند قراءتي للقرآن امر بايات يؤمر فيها بالتسبيح والتحميد والحديث بنعمة الله وغير ذلك من المواضع فهل احمد الله اثناء ذلك؟ نعم اذا مررت بآية فيها ذكر الجنة تسأل الله بها ذكر الرحمة فاسألوا الله - [00:27:00](#)

واذا مررت بآية فيها ذكر النار وذكر العذاب فاستعيز بالله. واذا مررت بآية تأمر بالتسبيح او تكبير الله عز وجل تسبحه وتكبره لا بأس بذلك نعم. هي مسألة الاجورات والمعاملات ما هو بهذا وقتها - [00:27:27](#)

نعم يقول ما الفرق بين الاخذ بالحساب بتوقيت الصلاة وعدم الاخذ به في الصيام لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لنا لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه - [00:27:48](#)

فلا نخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم ونأخذ بالحساب اما توقيت الصلاة هذا يرى ويشاهد تشوف الفجر اذا طلع وتشوف الشمس اذا غربت وتشوف الشفق اذا غاب امور مشاهدة تمشي عليها - [00:28:04](#)

تدرك بالحساب وتعرف بالحساب. اما الصيام فانه قاس الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه معنى هذا اننا نعتمد على الهلال فقط - [00:28:22](#)

هذا المقصود هذا يسأل عن الاعتكاف. الاعتكاف هو البقاء في المسجد الذي تصلى فيه صلاة الجماعة البقاء فيه لعبادة الله المكث ايه؟ لعبادة الله تمكث ايام او ليالي في المسجد - [00:28:38](#)

للصلاة والقراءة القرآن والذكر هذا هو الاعتكاف وهذا عبادة الاعتكاف عبادة لانه لزوم مسجد لطاعة الله عز وجل ففيه الاجر وفيه ثواب قد اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاوسط من رمضان - [00:29:00](#)

ثم انتقل الى اعتكاف العشر الاواخر من رمضان وبقي على ذلك حتى توفاه الله يعتكف العشر الاواخر يعني يجلس في المسجد الليل والنهار ولا يخرج الا للحاجة التي لا بد منها ثم يرجع - [00:29:25](#)

الى معتكفه ويشغل بطاعة الله عز وجل هذا هو المطلوب نعم. هذا يسأل عن الكفارة في الجماع في نهار رمضان يجب على الزوج فقط ام على الزوجة ايضا؟ نعم الجماع في نهار رمضان للصائم محرم. واذا فعله بطل صيامه وصيام الزوجة - [00:29:46](#)

يوم الاثنين يبطل ويجب على كل واحد منهما قضي هذا اليوم ويجب عليهما كل واحد منهما الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع - [00:30:14](#)

فانه يطعم ستين مسكينا كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم الرجل والمرأة الا اذا كانت المرأة مكروهة اذا اكرهها وجامعها بدون اختيارها ودون رضاها فليس عليها شيء المكروه ليس عليه شيء - [00:30:35](#)

اما اذا كانت غير مكروهة منقادة معه عليها الكفارة. هذا يقول انه في بلدنا يقوم الجماعة يقوم يصلون بالتسبيح الجماعي بصوت مرتفع نقول هذا بدعة هذا بدعة. التسبيح مشروع. التسبيح بعد الصلاة - [00:30:59](#)

مشروع التسبيح التحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين كل كلمة ثلاث وثلاثين وتختتم تمام المئة لا اله الا الله له لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير. هذا مستحب - [00:31:22](#)

لكن افراد لا جماعات اما بصوت واحد جماعي فهذا بدعة انما كل واحد يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله ثلاثا وثلاثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله - [00:31:44](#)

دولة شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كل واحد بنفسه بدون جماعة وبدون صوت مرتفع نعم. الا يقول عندنا عامة الناس يفطرون على الاذان وهو يتأخر عن غروب الشمس. ما الذي يدريك انه يتأخر؟ ما ما عندك يقين انه متأخر - [00:32:07](#) وتصوم مع الناس كما ذكرنا وتفطر مع الناس ولا تشكك بصيام الناس وتشوش عليهم ما دام ما عندك يقين فلا تخالف الناس تشوش عليهم تقول انهم يخالفون السنة وانت ما تدري الجماعة رحمة كون الناس يكونون جماعة يفطرون جميع ويصومون جميع -

[00:32:33](#)

هذا رحمة ما لم يتبين مخالفة اذا تبينت مخالفة فحينئذ تتبع الحق وتتبع السنة اذا تحققت هذا نعم هذا يقول ما حكم الصلاة خلف امام يزور قبور الاولياء والصالحين هذه وش يقول يدعوهم يشد الرحال الى اليهم يعني يسافر الى القبور - [00:32:59](#) هذا اما السفر لزيارة القبور هذه بدعة حتى ولو كان المقصود الدعاء للميت هذي بدعة ما يسافر من اجل زيارة القبور. واما زيارة القبور بدون سفر فهذه فيها تفصيل ان كان القصد منها احياء السنة - [00:33:29](#)

بالدعاء للميت والاعتبار للزائر يعتبر بالموت يتذكر الآخرة ويدعو للاموات هذه مشروعة مستحبة قد امر بها النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا كان القصد من زيارة القبور دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات فهذه شرك - [00:33:49](#) شرك اكبر يخرج من الملة والذي يعمل هذا لا يصلى خلفه لانه مشرك ولا تصح صلاته حتى يتوب الى الله عز وجل لان دعاء غير الله شرك الاستغاثة بالاموات شرك - [00:34:12](#)

الذبح للاموات شرك بالله يخرج من الملة فهذا ليس بمسلم حتى يتوب الى الله عز وجل ولا يصلى خلفه. هذا سؤال عن شركة وبيع وشراء ما هو هذا وقته. نعم. هل طواف الوداع - [00:34:29](#)

موجود في العمرة نقول لا العمرة ليس لها طواف وداع لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمر المعتمرين بان يطوفوا للوداع وانما امر الحجاج طواف الوداع خاص بالحج وهو واجب من واجبات الحج - [00:34:47](#)

ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه امر المعتمرين ان يطوفوا للوداع. نعم. هذا يقول ان فيه جماعة يحذرون يقول لا تستمع لا تقرأ للوهابية ما هي الوهابية - [00:35:07](#)

ما نعرف الوهابية حنا. عند دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما فيها مخالفة للرسول صلى الله عليه وسلم حتى تسمى بالوهابية. دعوة الرسول دعا الى التوحيد ونهى عن الشرك هذا الذي دعا اليه الشيخ محمد رحمه الله يدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك -

[00:35:25](#)

ويأمر بعبادة الله وحده لا شريك له هذا طريقة الرسول ما هي بالوهابية اذا كان الرسول وهابي هذه طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم ما نسمي الدعوة باسم صاحبها الا اذا كان صاحبها مخالف للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:44](#)

كالجهمية والمعتزلة الصوفية فالاشياء المحدثه ننسبها الى اصحابها اللي احدثوها اما الاشياء التي على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه تنسب الى الرسول يقال سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:05](#)

الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ما جاء بمخالفة للرسول. بينوا لنا هاتوا لنا انه خالف الرسول ونحن نتبع الرسول ما نتبع الشيخ محمد ابن عبد يتبع السنة نعلن هذا ونشهد به اننا نتبع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:27](#)

فاذا جنتم بشيء ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب خالف الرسول فنحن نتبع الرسول ولكن الحمد لله هذه دعوته موجودة هذه كتبه موجودة هذه كتب تلاميذه موجودة ما فيها شيء ولله الحمد - [00:36:45](#)

الا الدعوة الى السنة فاتركوا عنكم هذا الكلام وهذا التنقيبات وهذه الامور التي فيها التنفير عن قبول الحق. نحن هدفنا الحق واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والنهي عن الشرك - [00:37:02](#)

والامر بعبادة الله وحده لا شريك له احياء السنة واماتة البدعة هذه طريقتنا وهذه دعوتنا. ان ادركتم علينا خطأ بينوه لنا. جزاكم الله خيرا اما مجرد اللقاب ومجرد التنفير هذا لا يجوز - [00:37:19](#)

الاتباع للهوى ولا تستمع للمضللين اللي يقولون لك اذا قالوا لك الوهابية قل ما هي الوهابية؟ وضحوها لي علشان ان كانت حق اتبعها وان كانت باطلا اتركها. وضحوها لي بينوها لي - [00:37:39](#)

هذي كتبهم موجودة جيبوها نقرأها ان رأينا فيها مخالفة فاننا نترك المخالفة وان رأينا فيها حقا فنحن نطلب الحق مع الوهابية ومع غيرهم هذا هو الواجب الذي يريد الحق اما اللي يتبع الهوى - [00:37:56](#)

هذا لا حيلة فيه. فرأيت من اتخذ الهه هواه واطله الله على علم ختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون الذي يريد الحق - [00:38:16](#)

ما يجد عند الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ان شاء الله ما يجد عنده الا الحق انا ما اقول انه معصوم قد يخطي اذا اخطأ نترك الخطأ وما هو بمعصوم ولا قال لنا اتبعون على كل شيء يقول اتبعوا الحق يقول اتبعوا الحق - [00:38:36](#)

اما اذا اخطأ العالم فنحن نتحاشى الخطأ وناخذ الصواب هذا هو المطلوب حنا قلنا ما نجيب على مسألة مسألة البيع والشراء والتجارة هذا يقول انا شاب ملتزم والحمد لله وهناك من يأمرني - [00:38:54](#)

بحلق اللحية وبالاسبال نقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا تحلق لحيتك ولا تسبل ثيابك. اتبع السنة وانت على خير ان شاء الله واصبر انت اذا اذا التزمت بالسنة تبي تلاقي اذى من الناس - [00:39:14](#)

فاصبر على ما اصابك اصبر على ما اصابك ما دمت على حق فاصبر على ما اصابك من اذى الناس ومن لوم الناس اما اذا كنت على خطأ فارجع عن الخطأ - [00:39:34](#)

نعم الا يقول كرامات الاولياء غرامات الاولياء نعم الاولياء لهم كرامات يجريها الله على ايديهم وهي خوارق العادات خوارق للعادات الخوارق للعادات تجري على يد الاولياء وعلى يد السحرة والمشعوذين. فاذا شفنا واحد - [00:39:49](#)

معه شي خارق للعادة ننظر في عمله فان كان عمله صالحا وهو متبع للسنة فهذه كرامة اجراها الله على يده اما اذا كان مخالفا للسنة هذا سحر وليس كرامة هذا شعوذة - [00:40:11](#)

هذي من الشيطان وليست كرامة انما هي مخاليق شيطانية اما المستقيم على طاعة الله الملتزم بعبادة الله هذا اذا جرى على يده شيء من الخوارق فهو من الله اعانة له - [00:40:30](#)

وليس هذا من الشيطان هذا هو الفرق بين كرامات الاولياء وبين خوارق السحرة والدجالين والكذابين النظر في حالة الشخص هل هو مستقيم على طاعة الله عبادة الله او هو من اتباع الشيطان - [00:40:48](#)

نعم هذا يقول هل ماء زمزم؟ يعني شرب ماء زمزم يدخل في مناسك العمرة وان لم افعل فهل علي شيء؟ الشرب من ماء زمزم سنة مستحب لانه ماء مبارك واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه شرب من ماء زمزم - [00:41:10](#)

فاذا اذا كنت احرمتم بالعمرة او بالحج ثم جئت وطفيت وسعيت طفيت بالبيت سبعة اشواط وصليت خلف المقام قبل ان تذهب للسعي يستحب ان تشرب من ماء زمزم الا اذا كنت صائما - [00:41:32](#)

صائم لا يجوز له. اما ان كنت مفطرا فيستحب بعد الطواف والسعي للعمرة او للحج بالطواف للعمرة او للحج قبل ان تذهب الى السعي ان تشرب من ماء زمزم هذا سنة وليس واجبا - [00:41:54](#)

لو تركته فلا شيء عليك هذا يقول رجل لا يصلي كل الفروض ولا يصوم كل رمضان حتى بلغ اربعين سنة ثم من الله عليه بالتوبة والالتزام والمحافظة. السؤال ما عليه فيما مضى - [00:42:11](#)

ما عليه شيء فيما مضى عليه انه يتوب الى الله توبة صحيحة والله يتوب على من تاب اما ما مضى وهو لا يصلي فهو ليس بمسلم لكن لما تاب دخل في الاسلام - [00:42:30](#)

فعليه ان يحافظ على الصلاة وعلى الصيام في المستقبل ولا يقضي ما فات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

